

١٣٧ \_ ايتها الناطقة بالثناء على الله انى قرئت نميقتك الناطقة بتحريك فى بعض الأحكام من شريعة الله منها صيد الحيوانات المعصومة من الخطأ فلا تتحيرى من هذا فامعنى النظر فى الحقائق الكونية و سر حكمتها و رموزها و روابطها و ضوابطها فالكون مرتبطة من جميع الجهات ربطا قويا لا يجوز الخلل و الفتور فيه بوجه من الوجوه فجميع الأشياء آكل و مأكول فى النشئة الجسمانية فالنبات تمتص من الجماد و الحيوان يحصد و يبتلع النبات و الإنسان يأكل الحيوان ثم الجماد يأكل جسم الإنسان و ينتقل الأجسام من برزخ الى برزخ آخر و من حيات الى حيات آخر فكل شىء يمكن تعديله و تبديله الا الأمر الوجودى لانه ممتنع التبديل و التعديل حيث هو اساس لحيات جميع الأجناس و الأنواع و الحقائق الكونية فى عالم الأنشاء و اذا امعنت النظر بواسطة المرآت المكبرة فى المياه و الأهوية التى يشرب منها الإنسان و يتنفس بها لتشاهدين بان فى كل نفس كل يتنفس به الإنسان يبتلع مبلغا وفيرا من الحيوانات و فى كل شربة ماء يبتلع الإنسان حيوانات شتى فهل من الامكان منع هذا الأمر لأن الكائنات كلها آكل و مأكول و بهذا تقوم بنية الموجودات و الا انحل روابط الوجود بين الامكان ثم الشىء كلما تهشم و تلاشى و حرم من حيات ترقى الى عالم حيات اعظم من الاول مثلا ترك الحيات الجمادية فترقى الى الحيات النباتية ثم ترك الحيات النباتية فترقى الى عالم الحيات الحيوانية ثم ترك الحيات الحيوانية فترقى الى عالم الحيات الأنسانية و هذا من فضل ربك الرحمن الرحيم و اسئل الله بان يؤيدك على ادراك الأسرار المودعة فى حقيقة الوجود و يكشف عنك و عن اختك الغطاء حتى يظهر السر المصون و الرمز المكنون ظهور الشمس فى رابعة النهار و يوفق اختك و قرينك على الدخول فى ملكوت الله و يشفيك عن كل عوارض جسمانية او روحانية فى عالم الأيجاد \*